وشرحها اى الجملة وسيتبع ذلك ذكر اقسامها واحكامها والمراد بالاقسام
الجزئيات لا الاجزاء ايها الواقف على هذا المصنف ان اللفظ المركب
الاسنادى يكون مفيدا كقام زيد وغير مفيد نحو ان قام زيد وان
غير المفيد يسمى جملة فقط وان المفيد يسمى كلاما لوجود الفائدة
ويسمى جملة لوجود التركيب الاسنادى ونعني بمعشر النحات
بالمفيد حيث اطلقناه في بحث الكلام ما يحسن من المتكلم السكوت
عليه بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء آخر وبين الجملة والكلام
عموم مطلقا وذلك ان الجملة اعم من الكلام لصدقها بدونه
وعدم صدقه بدونها فكل كلام جملة لوجود التركيب الاسنادى
ولا ينعكس عكسا لغويا اى ليس كل جملة كلاما الان يعتبر فيه الافادة
بخلافها الا يرى ان جملة الشرط نحو قام زيد من قولك ان قام
زيد

زيد قام عمرو ويسمى جملة لاشتمالها على المسند والمسند اليه ولا
يسمى كلاما لانه لا يفيد معنى يحسن السكوت عليه لان الشرطية
اخرجته عن صلاحيته لذلك لان السامع ينتظر الجواب وكذلك
اى وكالقول في جملة الشرط القول في الجملة الجواب اى جواب الشرط
وهي جملة قام عمرو من المثال المذكور تسمى جملة ولا تسمى كلاما لما قلنا
وحاصله انه جعل في كل من جملتي الشرط والجزاء امرين احدهما ثبوتية
وهو التسمية بالجملة والاخر سلبي وهو عدم التسمية بالكلام
ففي ذلك دليل على ما ادعاه من عدم ترادف الجملة والكلام وردا على
من قال بترادفهما كالزمخشري وعلى من قال الجملة جواب الشرط
كلام تكلف في جملة الشرط كالرضي ثم الجملة تنقسم اولا بالنسبة
الى التسمية الى اسمية وفعلية وانما سميت اسمية ان بدأت باسم

Copyright © King Saud University